

## النهاية في غريب الأثر

- { وحا } ( ه ) في حديث أبي بكر [ الوَحَا الوَحَا ] أي السُّرْعَة السُّرْعَة - ويُمَدُّ ويُقصر . يقال : تَوَحَّيْتُ تَوَحَّيًّا إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعلٍ مضمَر .
- ومنه الحديث [ إذا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَتْ شَرًّا فَانْتَهَ وَإِنْ كَانَتْ خَيْرًا فَتَوَحَّهْ ] أي أسرع إليه . والهاء للسكوت .
- ( س ) وفي حديث الحارث الأعور [ قال علاقة : قرأت القرآن في سَنَتَيْنِ فقال الحارث : القرآن هَيِّنُ الوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ ] أراد بالقرآن القراءة وبالوَحْيِ الكِتَابَةَ والخَطَّ . يقال : وَحَّيْتُ الْكِتَابَ وَحَّيًّا فَأَنَا وَاحٍ .
- قال أبو موسى : كذا ذكره عبد الغافر . وإنما المَفْهُوم من كلام الحارث عند الأصحاب شيءٌ تَقُولُهُ الشَّيْخَةُ أَنَّهُ أَوْحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ فَخَمَّصَ بِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ وَاللَّهَ أَعْلَمُ .
- وقد تكرر ذكر [ الوَحْيِ ] في الحديث . وَيَقَعُ عَلَى الْكِتَابَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالرَّسَالَةِ وَالْإِلْهَامِ وَالْكَلامِ الْخَفِيِّ . يُقَالُ : وَحَّيْتُ إِلَيْهِ الْكلامَ وَأَوْحَيْتُ